ظنوا انه قد حدث امر فلما قضى صلوته قالوا قد اطلت السجود
حتى ظننا انه قد حدث امر فقال ان ابني كان قد ارتحلني
فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته وقال صلى الله عليه وسلم
برجل الولد من ريح الجنة وقال يزيد بن معاوية ارسل ابو الى
الاحنف بن قيس فلما صار اليه قال يا ابا بحر ما يقول في الو
لد فقال امير المؤمنين ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا ونحن لهم
ارض ذليلة وسماء ظليلة وبهم نصول على كل جليلة فان طلبوا
فاعطهم وان غضبوا فارضهم تملكوك ودهم وتحبوك جهدهم
ولا تكن عليهم ثقلا فيملوا حياتك وتحبوا وفاتك ويكرهوا قربك
فقال له معوية لله انت يا احنف لقد دخلت علي فانا مملوء
غيظا وغضبا على يزيد فلما خرج الاحنف من عنده رضي

عن يزيد

عن يزيد وبعث اليه بمائتي الف درهم ومائتي ثوب فارسل يزيد
الى الاحنف بمائة الف درهم ومائة ثوب فاقسمه اياها على الشطر
فهذه هي الاخبار الدالة على تاكد حق الوالدين وكيفية القيام
بحقهما اقتصرنا بما ذكرناه في حق الاخوة فان هذه الرابطة اكد
من حق الاخوة بل نريد ها هنا امران احدهما ان اكثر العلماء
على ان طاعة الابوين واجبة في الشبهات وان لم تجب في الحرام
المحض حتى اذا كانا يتبغضان بانفراده عنهما بالطعام فعليك
ان تاكل منهما لان ترك الشبهة ورع ورضى الوالدين حتم
وكذلك ليس ان تسافر في مباح او نافلة الا باذنهما والمبادرة
الى الحج الذي هو فرض الاسلام نفل لانه على التاخير والخروج لطلب
العلم نفل الا اذا كان خروجك لطلب علم الفرض من الصلوة

Copyright © King Saud University